بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة بعنوان:

درجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظر المعلمين أنفسهم

إعداد:

الدكتور ماجد محمد الزيود
إدارة البحث والتطوير التربوي
وزارة التربية والتعليم
عمان – الأردن
Tel :00962777314753

الدكتور زهير حسين الزعبي
أستاذ مساعد / السنة التحضيرية
جامعة القصيم / السعودية
Tel: 00966504746834 السعودية
Tel: 00962777298662 الأردن
Zohair971@yahoo.com

الدكتور تيسير محمد الخوالده
أستاذ مساعد / قسم أصول التربية والإدارة
جامعة عمان العربية للدراسات العليا
عمان – الأردن

Tel:00962795779542

ملخص الدراسة

درجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظر المعلمين أنفسهم

إعداد:

د. ماجد محمد الزيود(*) د. زهير حسين الزعبي (**) د. تيسير الخوالده(***)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتصميم استبانه تقيس درجة ممارسة المعلم لدوره التربوي والإرشادي، واستبانه ثانية تقيس تقديرات المعلمين لأهم معيقات ممارسة هذا الدور من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. تم التحقق من صدق الأداة بجزأيها، كما تم التحقق من ثبات الأداة، وبلغ معامل الثبات وفقاً لمعادلة (Cronbach Alpha) (0.94).

تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في أقاليم المملكة الثلاثة خلال الفصل الدراسي من العام الدراسي2006/2005، والبالغ عددهم (400) معلماً ومعلمة وتمثل ما نسبته 5% من مجتمع الدراسة.

وقد كانت أبرز نتائج الدراسة على النحو الآتي: بلغت الدرجة الكلية لدرجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم درجة متوسطة، بلغ متوسطها الحسابي الكلي(3.45). وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين لصالح كل من: متغير الجنس ولصالح المعلمين الذكور، والمرحلة ولصالح معلمي المرحلة الأساسية، وسنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة القصيرة (أقل من 5 سنوات)، في حين لم تظهر فروق لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين.

وبلغت الدرجة الكلية لتقديرات المعلمين لمعيقات ممارسة دورهم التربوي والإرشادي من وجهة نظرهم درجة عالية، بلغ متوسطها الحسابي الكلي(4.08). وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لمعيقات ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم لصالح كل من: متغير الجنس ولصالح المعلمين، المؤهل العلمي ولصالح ماجستير فأكثر، والخبرة ولصالح من خدمتهم أكثر من (15) سنة، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير المرحلة.

وقد أوصى الباحثون في ضوء نتائج الدراسة بعدة توصيات، منها: ضرورة مضاعفة الدور التربوي والإرشادي في المدارس الأردنية، من قبل المعلمين ومديري المدارس، والمرشدين التربويين. وكذلك ضرورة إعادة النظر في برامج الإعداد والتأهيل التربوي للمعلمين في الجامعات ووزارة التربية والتعليم من أجل تمكين المعلمين من مهارات ممارسة هذا الدور بشكل أفضل.

---

* باحث في إدارة البحث والتطوير التربوي/وزارة التربية والتعليم، الأردن.

* * أستاذ مساعد في السنة التحضيرية / جامعة القصيم. السعودية

*** أستاذ مساعد / قسم أصول التربية والإدارة / جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Grade of applying educational and guide roles by Jordanian Teachers and the Effective Factors from Point of View of Teachers Themselves.

The study aimed to detect the grade of applying educational and guidal roles by Jordanian teachers and the effective factors from point of view of teachers themselves. To achieve goals of study, the researchers had designed a questionnaire to measure the grade of applying educational and guidal roles by Jordanian teachers and the effective factors from point of view of teachers themselves. Then a second questionnaire was designed to measure the teachers estimations for the major restrictions facing applying this role from point of view of teachers themselves. The precision of the two parts of tools used was checked. Then the stability of tools was also checked. The stability coefficient was calculated by " Cronbach Alpha" equation and was found to be (0.94).

The study sample was composed of (400) –male and female- teachers in governmental schools in the three main Jordanian states during the first semester of the academic year 2005/2006 covering all the educational administrations in the kingdom. The study sample formed (5%) of the study community

The grade of applying educational and guidal roles by Jordanian teachers from point of view of teachers themselves recorded a total average of (3.45). Variances with statistical indicators were recorder at the grade of applying educational and guidal roles by Jordanian teachers from point of view of teachers themselves upon the of opinions of study sample individuals to wards the following:

1- Sex variance: towards male teachers.
2- Level of student: towards teachers of elementary schools.
3- Experience: towards teachers with short period experience (less than 5 years).
4- No variances were recorded upon the teachers educational level.

The total grade of teachers estimations of restrictions facing applying their educational and guidal roles from point of teachers was high with a total average (4.08).

5- Variances with statistical indicators were recorded at) for the restrictions facing applying educational and guidal roles by Jordanian teachers from point of view of teachers as follows:

1- Sex variance: towards male teachers.
2- Scientific quail fiction: towards teachers with master and higher degrees.
3- Experience: towards teachers with more than (15) years experience.
4- No variances with statistical indicator were recorded upon the "stage" item.

درجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظر المعلمين أنفسهم

تمهيد

تعد عملية التنشئة الاجتماعية بمؤسساتها الرسمية وغير الرسمية، كالأسرة والإعلام والمؤسسة التربوية وجماعة الرفاق، وغيرها بمثابة الرحم الذي تتخلق فيه ملامح هوية الإنسان وقيمه واتجاهاته. ولا يقف دور التنشئة عند سن معينة، بل هي عملية مستمرة باستمرار الحياة منذ الطفولة وحتى المراحل المتأخرة من العمر.

وما من شك في أن استعراض وبحث الأدوار المتغيرة للمؤسسات التي تسهم في عملية تنشئة الشباب (الطلبة) يكشف بوضوح ديناميات عملية التنشئة والتوجيه والتربية وأهدافها المتغيرة بتغير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهي ضرورية كذلك لفهم مرحلة الشباب، وما طرأ عليها من تغيرات معاصرة نتجت عن التغير البنائي الواسع النطاق الذي يشهده مجتمعنا المعاصر (الزيود، 2006).

والمؤسسة التربوية ليست بمعزل عما يدور من تطورات وتغيرات اجتماعية وثقافية وقيمية، فهي لم تكن أحسن حالاً من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى، ففي ظل ما يشهده العالم المعاصر من تغيرات في مختلف جوانب الحياة، فقد أصبح النظام التربوي محل تساؤل وموضع شك في الدور الذي يقوم به، فقد نال هذه المؤسسة المزيد من النقد من داخلها ومن خارجها حول دورها التربوي والإرشادي. وقد أخذت الصيحات تتعالى مطالبة إياها بذل المزيد من الجهود للقيام بدورها على أفضل وجه لتعود كما كانت الحصن التربوي الحامي لثقافة الأجيال.

إن النظام التربوي الذي نستطيع أن نحافظ به على هويتنا ومكانتنا في عصر العولمة، هو النظام الذي يعمق الهوية ويغرس الانتماء والولاء للأمة والوطن، ومن خلال التعليم (التربية) نستطيع أن نخرج نخباً فكرية مستنيرة تستطيع أن تزيل وهم العولمة وتحمل لواء الممانعة، نخباً تحمل فكراً مستنيراً، مؤمناً، ومتمسكاً بقيم الأمة الحضارية، وثوابتها، نخباً تستطيع أن تتفتح على الفكر العالمي انفتاح المحاور، وليس انفتاح التابع، أو الرافض (عبدالدائم، 1998).

ومما لاشك فيه أن طبيعة الرسالة المنوطة بالمعلم هي ذات بعدين أساسيين، هما: بعد تربوي ذو طبيعة تربوية (توجيهية وإرشادية)، وبعد أكاديمي تعليمي يشتمل على مهام التدريس والتعليم والتقويم، وما يترتب على ذلك من أنصبة وحصص دراسية يقوم بها المعلم، بالإضافة إلى ما يترتب على ذلك من واجبات ومهام إضافية أخرى تكلفه به إدارة

المدرسة؛ كالإشراف على تربية أحد الصفوف، والمناوبة، والمشاركة في الدورات التدريبية، وأعمال اللجان والمجالس المدرسية المختلفة.

ومن البديهي، من الناحية الرسمية على الأقل، أن على المعلم القيام بالمهمتين معاً (الدور التربوي، والدور التعليمي، أو التدريسي) دونما فصل بينهما حيث أن المؤسسة التي يعمل بها المعلم هي مؤسسة للتربية والتعليم. ولأهمية مهمة "التربية" فقد تم تقديمها على مهمة "التعليم" وهذا التقديم مقصود لذاته، فالتعليم والتدريب والتأهيل لا يكون إلا في بيئة تربوية سليمة.

وانطلاقاً من أن منظومة التربية والتعليم بوجه عام هي عملية اجتماعية وإنسانية إلى حد كبير تتناول الإنسان كموضوع أساسي لها، فإن عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية السليمة تعتبر عنصراً أساسياً وهاماً في هذه العملية. ويعتبر المعلم العنصر الأساسي في نجاح، أو فشل هذه المهمة، فعليه، يقع الدور الأكبر في خلق الأجواء التربوية والنفسية الملائمة لإنجاحها وتفعيلها.

ومن جانب آخر فقد أكدت فلسفة التربية والتعليم في الأردن على أهمية الدور التربوي للمعلم الأردني، وإيلائه الأهمية القصوى من العناية، حيث نصت صراحة على أهمية التركيز على الجانب التربوي في العملية التعليمية من خلال التركيز على أهمية غرس القيم والاتجاهات المنبثقة من الدين الإسلامي والأمة العربية ومبادئ الثورة العربية الكبرى (وزارة التربية والتعليم،2005).

ويرى الكثير من التربويين والباحثين في العلوم الإنسانية المختلفة في هذه القضية أبعاداً وطنية واجتماعية وثقافية ودينية وقيمية، فقد أثيرت هذه المشكلة في العديد من المحافل والمناسبات؛ سواء أكان ذلك في وسائل الإعلام، أو من على منابر المساجد، أو في حديث الناس والمجتمع، حيث تم الحديث مراراً وتكراراً عن مدى قصور الدور التربوي للمدرسة عموماً ولدى المعلم على وجه التحديد مستحضرين صورة المعلم في الماضي وما يقوم به من أدوار تتعدى واجباته التعليمية والتدريسية.

والمطلع على أرض الواقع، يلاحظ أن ثمة تقصير، أو إغفال لهذا الدور (الدور التربوي) في المدارس العربية والأردنية عموماً، حيث يتم إيلاء الأهمية القصوى للجانب التعليمي والإداري على حساب الجانب التربوي، سواء أكان ذلك من قبل المعلم، أو من جانب مدير المدرسة وذلك لأسباب وعوامل عديدة؛ منها ما يتعلق بالطلبة، ومنها ما يتعلق

بالمعلم، والإدارة، ومنها ما يتعلق بالجو العام في المدرسة، ومنها ما يتعلق بعوامل خارج نطاق المدرسة، كالمجتمع، والإعلام، وغيرها، والتي غالباً ما تعمل باتجاه معاكس للتربية المبتغاة (لاسيما وسائل الإعلام)، حيث تشكل عامل تحد أمام المعلم؛ لما تتمتع به من قوة تأثير في نفوس الطلبة خصوصاً.

ومن ناحية أخرى يلاحظ أن دائرة الاتهامات حول الدور التربوي للمعلم وقصوره عن هذا الدور تزداد أهميتها يوماً بعد يوم، ولا سيما عند حدوث بعض المشكلات والتجاوزات السلوكية وحوادث العنف المدرسي، حيث يتبادل الاتهامات بالتقصير كل من المجتمع والمدرسة، وكذلك الإعلام والمدرسة، وفي بعض الأحيان تنحصر هذه الاتهامات بين مدير المدرسة والمعلمين أنفسهم على مستوى المدرسة الواحدة، حيث يتهم كل طرف الطرف الآخر بالقصور، أو وضع المعيقات.

ولكل ما سبق وجدنا أن من الأهمية بمكان ـ في ما نعتقد ـ طرح هذه القضية على بساط البحث، سيما وأن هذه الدراسة تتزامن مع ما يواجهه المجتمع العربي والأردني من تداعيات العولمة؛ إذ تعالج هذه الدراسة مشكلة لها علاقة مباشرة بالجوانب الثقافية والاجتماعية ولا سيما قضايا الهوية الثقافية والانتماء.

الدراسات السابقة:

قام الباحثون بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وفي ما يلي أهمها:

أجرى فارمن (Farmen,1997) دراسة للشبكات الاجتماعية في الصفوف السائدة وعلاقات الطلاب بالمعلمين سلوكياً وعاطفياً، تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً، و(4) مدرسين، كانت مجموعات الطلاب التي تحتوي على تنظيمات من العلاقات الاجتماعية الناجحة سلوكياً تميزت بمستويات عالية من الصحة النفسية والاستقرار العاطفي والأداء الدراسي (التحصيل)، بينما أظهرت المجموعات الأخرى مستويات مرتفعة من العدوان ومستويات متدنية من التعاون والأداء الدراسي، كما بينت النتائج أنه لا توجد علاقة جوهرية بين النجاح في العلاقات الاجتماعية ومتغيرات الجنس والتخصص وعمل الأب و الأم.

كما أجرى براي (Bray,2002) دراسة بعنوان "العلاقات الاجتماعية السائدة بين المدرسين والطلبة الذين يواجهون صعوبات التعلم"، حيث طبقت الدراسة على عينيتين: الأولى، مكونة من (54) معلماً، والثانية تكونت من (122) طالباً وطالبة. بينت نتائج الدراسة أن بناء علاقات حميمة وطيبة بين الطلبة والمدرسين تعمل على تسهيل عملية التعليم وتعديل سلوك الطلبة، وترفع من مستواهم التعليمي.

وأجرى (نشوان، وسلمان، 2005) دراسة بعنوان:"الدور التربوي لمعلمي المرحلة الإعدادية بمدارس وكالة الغوث الدولية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية" حيث تكونت العينة من (550) معلماً ومعلمة، وقد سعت الدراسة لتعرف درجات ممارسة المعلمين لدورهم التربوي في مواجهة تحديات العولمة باختلاف (التخصص، سنوات الخبرة، الجنس). وقد بينت نتائج الدراسة أن ممارسة المعلمين لدورهم التربوي كان بدرجة قليلة في معظم فقرات الدراسة، وبينت نتائج الدراسة كذلك أن معلمي اللغة العربية والتربية الدينية والعلوم والاجتماعيات هم أكثر ممارسة لهذا الدور، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق حسب جنس المعلم وخبرته في ممارسة هذا الدور.

وأجرى (متولي، والحلو، 2002) دراسة بعنوان "تربية وتنشئة الفرد في إطار متوازن بين ثقافة مجتمعه والاحتكاك بالثقافات المجتمعية الأخرى – دراسة مفاهيمية تحليلية" حيث ركزت الدراسة على أن الأنظمة التعليمية العربية مطالبة بمواجهة تحديات عصر المعلوماتية والتي يتمثل بعضها بتعزيز روح المواطنة، والمحافظة على القيم الثقافية والأخلاقية، وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة أن ترتكز محتويات منهج "مدرسة المستقبل" على عنصرين أساسيين، هما: الثقافة العربية الإسلامية، والانفتاح على الثقافات العالمية، وبما لا يتعارض مع ثقافتنا.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة بالتعرف على دور المعلم الأردني والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، وبالتحديد تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الرئيسيين التاليين:

ـ ما درجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

ـ ما أهم العوامل المؤثرة التي تعيق المعلم الأردني عن ممارسة دوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

المصطلحات الإجرائية:

- **الدور التربوي والإرشادي:** ويقصد به ما يقوم به المعلم من ممارسات لفظية وسلوكية تجاه الطلبة بهدف توجيههم وإرشادهم تربوياً وأخلاقياً.
- **المعلم الأردني:** لغايات هذا البحث يقصد بالمعلم أينما ورد، كل من يتولى التعليم في أي مؤسسة تعليمية حكومية أردنية.
- **العوامل المؤثرة:** يقصد بها العوامل والأسباب والظروف التي تقف عائقاً أمام المعلم وتحول دون قيامه بالدور التربوي والإرشادي المنوط به تجاه طلبته.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في أنها تأتي ضمن توصيات الدراسات والمؤتمرات والندوات التي تناولت مشكلات الجانب الأخلاقي والتربوي والقيمي للشباب (الطلبة)، ولا سيما في ظل تأثير العولمة والمعلوماتية، وبيان أهمية دور المدرسة والمؤسسات التربوية عموماً في الألفية الجديدة. كما تنبع أهميتها من كونها تحاول إثارة وعي كل من راسمي السياسات التربوية وصناع القرار والقائمين على برامج التأهيل والتدريب التربوي في الجامعات ووزارة التربية والتعليم إلى موضوع الدراسة وما تتمخض عنه من نتائج. هذا بالإضافة إلى إثارة وعي المعلمين بأهمية الدور التربوي والإرشادي المنوط بهم تجاه طلبتهم.

أسئلة الدراسة:

1. ما درجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائياً لدرجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التي يدرسها المعلم؟
3. ما أهم العوامل المؤثرة التي تعيق المعلم الأردني عن ممارسة دوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً لمعيقات ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين تعزى لكل من: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التي يدرسها المعلم؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن درجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلابه من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
- الكشف عن دلالة الفروق في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبتهم وفق متغيرات الدراسة المستقلة.
- التعرف على العوامل المؤثرة التي تعيق المعلم الأردني عن ممارسة دوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
- الكشف عن دلالة الفروق في تقدير أفراد عينة الدراسة لمعيقات ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين وفق متغيرات الدراسة المستقلة.

حدود الدراسة:

اقتصرت نتائج هذه الدراسة على المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية الأردنية التابعة لوزارة التربية والتعليم خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2006/2005.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية الأردنية ومعلماتها من العاملين في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية في أقاليم المملكة الثلاثة:

الشمال، والوسط، والجنوب والبالغ عددهم (53805) معلماً ومعلمة. أنظر الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1)
مجتمع الدراسة

الإقليم	إقليم الشمال	إقليم الوسط	إقليم الجنوب	المجموع
عدد المعلمين	19850	25280	8675	53805
النسبة المئوية	%37	%47	%16	%100

ـ المصدر: إحصاءات التعليم للعام المدرسي 2005/2004 إدارة التخطيط التربوي/ قسم الإحصاء/وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في أقاليم المملكة الثلاثة، والبالغ عددهم (400) معلماً ومعلمة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية من جميع مديريات التربية والتعليم في المملكة، وتمثل العينة ما نسبته 5% من مجتمع الدراسة، أنظر الجدول رقم (2)

الجدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة الجغرافي

الإقليم	إقليم الشمال	إقليم الوسط	إقليم الجنوب	المجموع
عدد المعلمين	148	188	64	400
النسبة المئوية	%37	%47	%16	%100

متغيرات الدراسة:

ـ الجنس: ذكر / أنثى

ـ المستوى التعليمي: دبلوم متوسط/ بكالوريوس / دبلوم عالي / ماجستير فأكثر.

ـ سنوات الخبرة: أقل من (5) سنوات، من (6 ـ 15) سنة، أكثر من (16) سنة.

ـ المرحلة التي يدرسها المعلم: أساسية/ ثانوية/ أساسية وثانوية(مشتركة).

أداة الدراسة:

استخدم الباحثون الاستبانة كأداة رئيسة، حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين، هما:

(أ):استبانة للكشف عن درجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه الطلبه من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، حيث تكونت من (22) فقرة.

(ب):استبانة للكشف عن تقديرات المعلمين، من أفراد العينة، لأهم العوامل المؤثرة التي تعيقهم عن ممارسة دورهم التربوي والإرشادي تجاه طلبتهم، وقد تكونت من (10) فقرات.

ـ صدق الأداة:

* صدق المحكمين (Referees Validity)

قام الباحثون بتوزيع الاستبانة بصورتها الأولية على عشرة محكمين من أساذة الجامعات والمختصين من كافة التخصصات في التربية وعلم النفس، وذلك للتأكد من صدق فقرتها وسلامتها اللغوية وصلاحيتها للتطبيق، وقد تم إجراء اللازم من حذف وتعديل وإضافة، وبذلك فإن الاستبانة تتمتع بدرجة معقولة من صدق المحتوى.

- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency)

لإيجاد الاتساق الداخلي للفقرات، تم إيجاد معاملات الارتباط للفقرات والدرجة الكلية للأداة بجزأيها، والجدولين (3 ، 4) يبينان معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لجزأي أداة الدراسة مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة:

جدول (3)
معامل الارتباط للفقرات والدرجة الكلية للجزء الأول من أداة الدراسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
1	0.56	0.000	12	0.59	0.000
2	0.68	0.000	13	0.75	0.01
3	0.69	0.000	14	0.86	0.000

0.000	0.77	15	0.000	0.81	4
0.000	0.81	16	0.02	0.76	5
0.000	0.56	17	0.000	0.78	6
0.000	0.78	18	0.000	0.64	7
0.02	0.55	19	0.000	0.82	8
0.000	0.62	20	0.000	0.81	9
0.000	0.88	21	0.01	0.73	10
0.000	0.71	22	0.000	0.86	11
0.000	0.75	الأداة ككل			

يلاحظ من الجدول (3) أن جميع الفقرات حققت مستوى دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)

جدول (4)

معامل الارتباط للفقرات والدرجة الكلية للجزء الثاني من أداة الدراسة

مستوى الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	رقم الفقرة	مستوى الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.000	0.55	6	0.000	0.77	1
0.02	0.83	7	0.01	0.67	2
0.01	0.86	8	0.000	0.82	3
0.000	0.84	9	0.000	0.87	4
0.01	0.81	10	0.02	0.61	5
0.00	0.77	الأداة ككل			

يلاحظ من الجدول (4) أن جميع الفقرات حققت مستوى دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)

ـ ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (45) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وقد تم حساب معامل الثبات للأداة وفقاً لمعادلة كرونباخ الفا(Cronbach Alpha) لحساب الثبات، بلغ معامل الثبات الأداة Alpha= (0.94)، وتشير هذه النتيجة إلى معامل ثبات عال ومناسب لأغراض الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية:

بعد أن تم جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وتدقيقها وترميزها وإدخالها في الحاسب الآلي، باستخدام برمجية (SPSS)، تم إتباع الإجراءات الإحصائية الآتية:

- الإحصاء الوصفي المتمثل بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثالث.

ـ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، واختبار (L.S.D) واختبار (T-test) للإجابة عن السؤالين الثاني والرابع.

عرض النتائج ومناقشتها :

السؤال الأول: ما درجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقد تم عرض الإجابة على هذا السؤال على النحو الآتي:

(أ) درجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين وفق الأداة الكلية.

حيث يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة

ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته وفق الأداة الكلية

رقم الفقرة	الفقـــــــرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أقوم بتقديم فقرات إرشادية للطلبة من خلال الإذاعة المدرسية.	11	3.60	0.99	متوسطة
2	أعطي توجيهات وإرشادات حول مظاهر الطلبة وخاصة ما يتعلق بلباسهم وقصات شعرهم .	14	3.24	1.01	متوسطة
3	أخصص بعض الأوقات للجلوس مع الطلبة والتعرف على مشاكلهم الدراسية وغير الدراسية .	17	3.15	1.13	متوسطة
4	أشارك بفعالية في مجالس الآباء والمعلمين .	19	3.08	1.14	متوسطة
5	أسدي النصائح والإرشادات للطلبة أثناء الحصص الدراسية.	21	3.00	0.95	متوسطة
6	أحاول تقويم السلوكات الخاطئة للطلبة خارج أوقات الدوام الرسمي.	22	2.96	1.01	متوسطة
7	أحفز الطلبة على الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي .	10	3.65	1.12	متوسطة
8	أبث في نفوس الطلبة القيم العربية الإسلامية خلال الحصص الدراسية بطريقة مباشرة ، أو غير مباشرة .	8	3.76	1.23	عالية
9	أقوم بتوعية الطلبة بالمخاطر الأخلاقية الناجمة عن التقنيات الحديثة (الساتلايت، الإنترنت، الخلوي، أقراص (CD)، ...الخ).	2	3.94	0.83	عالية
10	أعزز في الطلبة قيم احترام الوقت وأهمية المحافظة عليه واستثماره.	5	3.80	0.89	عالية
11	أطلب من الطلبة المحافظة على نظافة الغرف الصفية والساحات.	7	3.77	0.87	عالية
12	أنقل الملاحظات للإدارة حول سلوكات الطلبة وتصرفاتهم .	9	3.70	0.92	عالية
13	أنمي في الطلبة حب الرموز الدينية والوطنية والقومية.	6	3.78	0.91	عالية

14	أشجع الطلبة على استخدام اللغة العربية باعتبارها لغة ثقافتنا العربية الإسلامية.	3	3.82	0.89	عالية
15	أحث الطلبة على الالتزام بعادات وتقاليد المجتمع والالتزام بالتقاليد الأسرية واحترام الوالدين .	12	3.54	1.03	متوسطة
16	أقوم بفض المنازعات بين الطلبة في حال وقوعها ، ولو كانت خارج المدرسة .	16	3.18	0.90	متوسطة
17	أحذر الطلبة من التدخين وأبين لهم مضاره.	18	3.12	1.31	متوسطة
18	أنصح الطلبة بعدم الانجراف وراء النزعات الاستهلاكية غير الضرورية.	15	3.21	1.19	متوسطة
19	أحث الطلبة على المحافظة على الأثاث والممتلكات المدرسية .	13	3.45	1.15	متوسطة
20	أتواصل ما أولياء أمور الطلبة وأعطيهم فكرة عن سلوكات أبنائهم .	20	3.09	1.26	متوسطة
21	أحث الطلبة على الاهتمام بالدراسة وأبين لهم أهمية التعليم .	4	3.81	0.87	عالية
22	أشجع الطلبة على التعبير الحر عن آراءهم في أثناء الحصص، ومن خلال المشاركة في الإذاعة المدرسية ومجلات الحائط .	1	3.99	1.12	عالية
	المجمـــــوع الكلـــي		3.66	0.91	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لفقرات الاستبيان بلغ (3.66)، وبانحراف معياري مقداره (0.91)، مما يشير إلى أن الدرجة الكلية لدرجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم كانت درجة متوسطة. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى مدى قصور المعلمين . من أفراد عينة الدراسة . في فهم وإدراك الدور التربوي والإرشادي المناط بهم تجاه طلبتهم، وفي ممارستهم لهذا الدور على أرض الواقع، وهي درجة تقل عن الدور المأمول به.

(ب) أعلى درجات الممارسة للمعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وفق الأداة الكلية.

وبالرجوع إلى الجدول (5) تبين أن أعلى خمس فقرات في أداة الدراسة كانت على النحو الآتي: الفقرة رقم (22) (أشجع الطلبة على التعبير الحر عن آراءهم في أثناء الحصص، ومن خلال المشاركة في الإذاعة المدرسية ومجلات الحائط) حيث جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط قدره **(3.99)** وانحراف معياري قدرة **(1.12)**. وجاءت الفقرة رقم (9) (أقوم بتوعية الطلبة بالمخاطر الأخلاقية الناجمة عن التقنيات الحديثة (الساتلايت، الإنترنت، الخلوي، أقراصCD،...الخ) بالمرتبة الثانية، بمتوسط قدره **(3.94)** وبانحراف معياري قدرة **(0.83)**. أما الفقرة رقم (14) (أشجع الطلبة على استخدام اللغة العربية باعتبارها لغة ثقافتنا العربية الإسلامية) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وقد بلغ متوسطها الحسابي **(3.82)** وانحراف

معياري قدرة (**0.89**). وجاءت الفقرة رقم (21)(أحث الطلبة على الاهتمام بالدراسة وأبين لهم أهمية التعليم) بالمرتبة الرابعة ، وقد بلغ متوسطها الحسابي (**3.81**) وبلغ انحرافها المعياري (**0.87**). أما الفقرة رقم (10)(أعزز في الطلبة قيم احترام الوقت وأهمية المحافظة عليه واستثماره) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة حيث بلغ متوسطها الحسابي (**3.80**) وانحراف معياري قدرة (**0.89**). ويلاحظ على هذه النتيجة أن أولويات الدور التربوي للمعلمين تركزت في: تشجيع الطلبة على التعبير الحر، وتوعيتهم بمخاطر التقنيات الحديثة، وتشجيعهم على استخدام اللغة العربية، وحثهم على الدراسة والتعليم، وتعزيز قيم الوقت واحترامه. وتعتبر هذه الأولويات غاية في الأهمية في ظل ما يعيشه الطلبة من أجواء عصر يتطلب الوعي بمخاطر العولمة والمعلوماتية بما يشتملان عليه من مخاطر تمس عناصر الهوية الثقافية والقيمية للشعوب، وذلك من خلال التسلح بالعلم والثقافة و إدراك أهمية قيمة الوقت والمحافظة عليه. ويلاحظ على هذه النتيجة أن هذه الفقرات رغم أنها جاءت جميعها بدرجة عالية، إلا أن متوسطاتها كانت في الحدود

الدنيا من الدرجة، وهي تقترب من الدرجة الوسط حيث أن أيا منها لم يتعدى حدود الدرجة (4).

(ج): أدنى درجات الممارسة للمعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وفق الأداة الكلية.

وبالرجوع إلى الجدول (5) تبين أن أدنى خمس فقرات في أداة الدراسة كانت على النحو الآتي: الفقرة رقم (6) (أحاول تقويم السلوكات الخاطئة للطلبة خارج أوقات الدوام الرسمي) حيث جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط قدره (**2.96**) وانحراف معياري قدرة (**1.01**). أما الفقرة رقم (5) (أسدي النصائح والإرشادات للطلبة أثناء الحصص الدراسية) فقد جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط قدره (**3.00**) وانحراف معياري قدرة (**0.95**). أما الفقرة رقم (4) (أشارك بفعالية في مجالس الآباء والمعلمين) بالمرتبة الثالثة بمتوسط قدره (**3.08**) وانحراف معياري قدرة (**1.14**). وجاءت الفقرة رقم (20) (أتواصل ما أولياء أمور الطلبة وأعطيهم فكرة عن سلوكات أبنائهم) بالمرتبة الرابعة بمتوسط قدره (**3.09**) وانحراف معياري قدرة (**1.26**). أما الفقرة رقم (17) (**أحذر الطلبة من التدخين وأبين لهم** مضاره) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة بمتوسط قدره (3.12) وانحراف معياري قدرة (1.31). ويلاحظ على هذه النتيجة أن المعلمين، من أفراد عينة الدراسة، لا يبذلون جهوداً إضافية، داخل الصف والمدرسة، وخارج أوقات الدوام الرسمي، في بعض الأحيان، في توجيه طبتهم وإرشادهم. ويعتقد الباحثون أن السبب في ذلك ربما يعزى إلى اعتقاد المعلمين أن هذه المهمة ليست من اختصاصهم، وأنها مسؤولية مدير المدرسة والمرشد التربوي فقط، علماً بأن هذه المهمات من صلب عملهم

لا سيما أن أدوار المعلم الجديدة تقتضي منه أن يكون متعدد المهام، وأن يتمتع بمهارات اتصال ذات مستوى عال سواء داخل المدرسة، أو خارجها.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيا لدرجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تعزى لكل من: متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التي يدرسها المعلم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للفروق بين المتغيرات الثنائية المستوى، وتم استخدام اختبار (ف) و (L.S.D)، للتعرف على الفروق بين المتغيرات ثلاثية المستوى.

أولاً: الفروق وفق الجنس.

وللكشف عن دلالة الفروق وفق متغير الجنس بين الذكور والإناث، فالجدول رقم (6) يبين ذلك .

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق إختبار (t-test)

لدرجة ممارسة المعلم لدوره التربوي والإرشادي حسب متغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
معلم	220	3.45	1.27	3.29	*0.001
معلمة	180	3.08	1.36		

*** دالة إحصائيا عند** مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)

يتضح من الجدول(6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته بحسب متغير الجنس (معلم ، معلمه)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (3.45) ، بينما بلغ (3.08) لدى المعلمات وبذلك فإن الفروق تميل لصالح المعلمين، بمعنى أن المعلمين (الذكور) يمارسون هذا الدور أكثر من المعلمات الإناث.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة، ربما، لطبيعة الفئة التي يتعامل معها المعلمين وهم فئة الطلبة الذكور، حيث أنهم أقل انضباطاً وأكثر جرأة من الإناث، وبالتالي فهم بحاجة مستمرة إلى مزيد من التوعية والإرشاد من قبل معلميهم، سيما وأن غالبية الدراسات المتعلقة بالعنف المدرسي والمشكلات السلوكية للطلبة أشارت إلى أنها كانت لدى الطلبة الذكور أكثر من الطالبات الإناث. وقد تعزى هذه النتيجة من ناحية أخرى إلى طبيعة المجتمع الأردني، كغيره

من المجتمعات العربية، حيث يعطي فرصاً أكبر من الحرية لفئة الذكور. وبذلك فإن هذه النتيجة تختلف مع النتيجة التي توصلت لها دراسة (نشوان، وسليمان، 2005).

ثانياً: وفق المرحلة.

وللكشف عن دلالة الفروق وفق متغير المرحلة، فالجدول رقم (7) يبين ذلك .

جدول رقم (7)

تحليل التباين الاحادي لدرجة ممارسة المعلم لدوره التربوي والارشادي حسب متغير المرحلة التي يدرسها المعلم

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.41	2	1.13	2.57	*0.05
داخل المجموعات	168.37	397	0.44		
الكلي	171.78	399			

*** دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α≥0.05)**

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته بحسب متغير المرحلة التي يدرسها المعلم عند مستوى دلالة (α≥0.05). وللكشف عن الفروق الدالة إحصائياً تم استخدام اختبار (L.S.D) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المعلم الأردني حسب متغير المرحلة التي يدرسها المعلم فالجدول **(8)** يوضح ذلك .

جدول (8)

نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية حسب متغير المرحلة التي يدرسها المعلم

المرحلة التي يدرسها المعلم	مرحلة أساسية	مرحلة ثانوية	مرحلة أساسية و ثانوية
مرحلة اساسية		0.077	0.65* لصالح المرحلة الأساسية
مرحلة ثانوية			0.73
مرحلة أساسية و ثانوية			

*** دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α≥0.05)**

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (7) والمتعلقة نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية حسب متغير المرحلة التي يدرسها المعلم ، حيث تبين النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين (المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية والمرحلة المشتركة الأساسية والثانوية) ولصالح المرحلة الأساسية، أي ان دور المعلم التربوي والإرشادي يكون اكثر لدى

معلمي المرحلة الأساسية. وقد تعزى هذه النتيجة في رأي الباحثين إلى أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية يمرون في بدايات مرحلة المراهقة ويكونون بنهايتها في أوج هذه المرحلة، سيما وأن مرحلة التعليم الأساسي في الأردن تبدأ من سن السادسة وحتى السادسة عشرة، وبالتالي فإن الطلبة في هذه المرحلة بأمس الحاجة للتوجيه والإرشاد، وفي نفس الوقت فهم أكثر تقبلاً لتوجيهات معلميهم وارشاداتهم، ويشكل هذا في رأي الباحثين الحافز للمعلمين للممارسة هذا الدور أكثر من زملائهم المعلمين في المرحلة الثانوية، وقد يعزى ذلك لأسباب سسيولوجية وسيكولوجية تتعلق بثقافة المدرسة حيث أن طلبة المرحلة الثانوية ، وهم الأكبر سناً وفي قمة السلم التعليمي فهم يعتبرون أنفسهم ليسو بحاجة إلى إرشاد وتوجيه من الآخرين وإن كانوا معلميهم.

ثالثاً: وفق سنوات الخبرة.

وللكشف عن دلالة الفروق وفق متغير سنوات الخبرة، فالجدول رقم (9) يبين ذلك .

جدول رقم (9)

تحليل التباين الاحادي لدرجة ممارسة المعلم لدوره التربوي والإرشادي حسب متغير سنوات الخبرة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.50	2	1.16	0.14	*0.04
داخل المجموعات	104.10	397	0.27		
الكلي	107.60	399			

*** دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α≥0.05)**

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته بحسب متغير سنوات الخبرة عند مستوى دلالة (α≥0.05) .

وللكشف عن الفروق الدالة إحصائياً تم استخدام اختبار (L.S.D) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المعلم الأردني حسب متغير سنوات الخبرة ، والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول رقم (10)

نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 -15سنة	اكثر من 15سنة
أقل من 5 سنوات		0.63* لصالح أقل من 5 سنوات	0.48* لصالح أقل من 5 سنوات

من 5 -15سنوات			0.86
اكثر من 15سنة			

*** دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α≥0.05)**

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (10) والمتعلقة بنتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية حسب متغير سنوات الخبرة ، حيث تبين النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين (أقل من 5 سنوات و من 5- 15سنة) ولصالح أقل من 5 سنوات، وكذلك وجود فروق بين(أقل من 5 سنوات وأكثر من 15سنة) ولصالح أقل من 5 سنوات، أي ان دور المعلم التربوي والإرشادي يكون اكثر في بداية مهنته التربوية. ويعزو الباحثون هذه النتيجة ربما للحماس والاندفاع الذي يتمتع به المعلمين في هذه المرحلة من مسارهم الوظيفي.

رابعاً: وفق المؤهل العلمي.

وللكشف عن دلالة الفروق وفق متغير المؤهل العلمي، فالجدول رقم (11) يبين ذلك .

جدول رقم (11)

تحليل التباين الأحادي لدرجة ممارسة المعلم لدوره التربوي والإرشادي حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.86	3	0.62	1.83	0.13 *
داخل المجموعات	128.42	396	0.33		
الكلي	130.28	399			

*** دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α≥0.05)**

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المعلم لدوره التربوي والإرشادي بحسب متغير المؤهل. ونعزوا هذه النتيجة، وهي مخالفة لتوقعاتهم، حيث أنها من المفترض أن تكون لصالح أصحاب المؤهلات الأعلى، وهذا ربما يؤكد سلبية هؤلاء المعلمين الذين يحملون مؤهلات تربوي ومسلكية التي من المفترض أن يطبقون ما تعلموه فيها في توجيه طلبتهم وإرشادهم.

السؤال الثالث: ما أهم العوامل المؤثرة التي تعيق المعلم الأردني عن ممارسة دوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

للإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة والمعيقة للمعلم الأردني عن ممارسة دوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته

رقم الفقرة	الفقـــــرة	ترتيب الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تحول الإدارة المدرسية دون قيامي بالدور التربوي والإرشادي تجاه الطلبة بحجة أن المرشد التربوي هو الوحيد المخول بذلك.	9	3.10	1.95
2	لا يتقبل الطلبة توجهاتي وإرشاداتي، ويعتبرونها تدخلاً في شؤونهم الخاصة.	5	3.85	2.10
3	عدم قناعتي بالقيام بهذا الدور كونه يخص مدير المدرسة والمرشد التربوي فقط .	6	3.45	1.81
4	كثرة النصاب التدريسي (الحصص) لا يمنحني الوقت الكافي لممارسة هذا الدور .	2	4.26	1.76
5	الظروف النفسية والاجتماعية والمادية للمعلمين لا تشجعهم على القيام بهذا الدور .	1	4.35	1.44
6	يشكل البث الإعلامي السلبي عائقاً أمام قيامي بتوجيه الطلبة وإرشادهم .	4	3.91	2.09
7	كثرة العمال الإدارية والواجبات المكلف بها تحول دون قيامي بهذا الدور (المناوبة، تربية صف، اللجان ، ... الخ) .	3	4.17	1.58
8	طبيعة المناهج الدراسية وكثافة المادة المعرفية فيها تعيقني عن القيام بهذا الدور.	7	3.18	1.62
9	عدم تقبل أولياء أمور الطلبة لقيامي بهذا الدور.	8	3.16	1.91
10	الاعتقاد السائد لدى الآخرين (الإدارة، الأهل ، الطالب) بأن دور المعلم يجب أن يقتصر على القيام بتدريس المنهاج المدرسي فقط .	10	3.09	2.04
	المتوســـط الكلـــــي		4.08	1.61

يتضح من الجدول (12) السابق أن إجابات المعلمين على فقرات أداة الدراسة والمتعلقة بالعوامل المعيقة للمعلم الأردني عن ممارسة دوره التربوي الإرشادي تجاه طلبته جاءت مرتبة تنازلياً وفق متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي: فقد جاءت الفقرة رقم (5)

"الظروف النفسية والاجتماعية والمادية للمعلمين لا تشجعهم على القيام بهذا الدور" بالمرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي **(4.35)** وبانحراف معياري مقداره **(1.44)** فقد اعتبر المعلمون أن أكثر العوامل المعيقة لممارسة هذا الدور هو بسبب ظروفهم النفسية والاجتماعية والمادية كونها عوامل مثبطة لهم في قيامهم بمهامهم الوظيفية على أحسن وجه. وجاءت الفقرة (4) "كثرة النصاب التدريسي (الحصص) لا يمنحني الوقت الكافي لممارسة هذا الدور" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره **(4.26)** وبانحراف معياري مقداره **(1.76)** ، وجاءت الفقرة رقم (7) " كثرة الأعمال الإدارية والواجبات المكلف بها تحول دون قيامي بهذا الدور (المناوبة، تربية صف، اللجان ،... الخ" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره **(4.17)** وبانحراف معياري مقداره **(1.58)** ويعتقد أن إثقال كاهل المعلمين بالكثير من الأعباء والمهام التدريسية والإدارية هي من أهم العوامل التي تحد من قيام المعلمين بهذا الدور الهام على أتم وجه.

أما الفقرة رقم (6) " يشكل البث الإعلامي السلبي عائقاً أمام قيامي بتوجيه الطلبة وإرشادهم" فقد جاءت بالمرتبة الرابعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي **(3.91)** وبانحراف معياري مقداره **(2.09)**، حيث أن المعلمين اعتبروا أن الإعلام يلعب دوراً معاكساً لما ينبغي القيام به من دور تربوي يعمل على بث القيم والأخلاق الحميدة، بل أصبح . في رأيهم . من أهم العوامل المعيقة لهم في مهمتهم التربوية تجاه طلبتهم.

وقد حلت الفقرة رقم (2) "لا يتقبل الطلبة توجهاتي وإرشاداتي، ويعتبرونها تدخلاً في شؤونهم الخاصة" بالمرتبة الخامسة، حيث بلغ متوسطها الحسابي **(3.85)** وبانحراف معياري مقداره **(2.10)** ويعتقد أن عدم تقبل الطلبة لإرشادات معلميهم هي من أكثر العوامل التي تثني المعلمين عن قيامهم بهذا الدور الهام، وهي كذلك تحد من دافعيتهم نحو ممارسة هذا الدور. أما الفقرة رقم (3) "عدم قناعتي بالقيام بهذا الدور كونه يخص مدير المدرسة والمرشد التربوي فقط " فقد جاءت بالمرتبة السادسة، حيث بلغ متوسطها الحسابي **(3.45)** وبانحراف معياري مقداره **(1.81)**، وقد يعزى السبب في ذلك إلى عدم وضوح مهام الوصف الوظيفي للعاملين في المدرسة، فالمعلم ما زال لا يدرك أن مهامه التربوية والإرشادية هي من المهام الأساسية في عمله بحيث تتكامل مع أدوار مدير المدرسة والمرشد التربوي، ويعتقد الباحثون أن المعلم ، بحكم قربه من الطالب، هو أكثر الأشخاص قدرة في التأثير في الطلبة وبالتالي توجيههم وإرشادهم.

وجاءت الفقرة (8) "طبيعة المناهج الدراسية وكثافة المادة المعرفية فيها تعيقني عن القيام بهذا الدور " بالمرتبة السابعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي **(3.18)** وبانحراف معياري

مقداره **(1.62)**، فالمعلمين يعتبرون أن المناهج الدراسية لها دور في إعاقتهم عن ممارسة هذا الدور، وقد يعزى ذلك لزخم المادة الدراسية وكثافتها بحيث لا تتيح للمعلم المزيد من الوقت للحديث مع طلبتهم وإسداء النصائح والإرشادات لهم.

وجاءت الفقرة(9) "عدم تقبل أولياء أمور الطلبة لقيامي بهذا الدور " بالمرتبة الثامنة،حيث بلغ متوسطها الحسابي**(3.16)** وانحرافها المعياري **(1.91)**. وجاءت الفقرة (1)"تحول الإدارة المدرسية دون قيامي بالدور التربوي والإرشادي تجاه الطلبة بحجة أن المرشد التربوي هو الوحيد المخول بذلك" بالمرتبة التاسعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي**(3.10)** وانحرافها المعياري **(1.95)**. وأخيراً جاءت الفقرة رقم (10) "الاعتقاد السائد لدى الآخرين (الإدارة، الأهل ، الطالب) بأن دور المعلم يجب أن يقتصر على القيام بتدريس المنهاج المدرسي فقط" بالمرتبة العاشرة والأخيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي**(3.09)** وانحرافها المعياري **(2.04)**. ويعتقد أن بعض مديري المدارس، وبعض أولياء أمور الطلبة تجاه بعض المعلمين قد تتسبب في ثني المعلمين عن ممارسة هذا الدور تجاه الطلبة، فهم ما يزالون يعتقدون أن على المعلم القيام بتدريس الطالب المادة الدراسية المقررة وأن قيامه بمثل هذا الدور هو ليس من مهامه، وإنما هي من مهام المرشد التربوي.

وبالنظر إلى المجموع الكلي لفقرات الاستبيان فقد بلغ المتوسط الحسابي (4.08) وبانحراف معياري (1.61) مما يشير إلى أن درجة هذه المعيقات بلغت درجة عالية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، من أفراد عينة الدراسة، وهذا يتطلب من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم دراسة هذه المعيقات والعمل بالتالي على التغلب عليها، ما أمكن، وصولاً إلى تمكين المعلم من القيام بدوره التربوي والإرشادي على أتم وجه.

السؤال الرابع:هل توجد فروق دالة إحصائيا للعوامل المؤثرة التي تعيق المعلم الأردني عن ممارسة دوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التي يدرسها المعلم، وسنوات الخبرة؟

أولاً: وفق متغير الجنس

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (t-test) لمعيقات ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس والجدول رقم (13) يبين ذلك .

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اختبار وإختبار (t-test) حسب متغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر		3.76	1.01	4.17	*0.02
أنثى		3.20	0.27		

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≥0.05)**

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعيقات ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي تجاه طلبته حسب متغير الجنس: (معلم، معلمه) ولصالح المعلمين، بمعنى أن المعلمين (الذكور) يعتبرون أن المعيقات التي تحد من ممارستهم لهذا الدور أكثر من المعلمات الإناث، بالرغم من أن المعلمين الذكور مارسوا هذا الدور بدرجة أكبر من المعلمات الإناث. ونعزوا هذه النتيجة ربما لطبيعة مدارس الذكور التي تكثر فيها المشكلات السلوكية وقضايا العنف المدرسي أكثر من مدارس الإناث، كما أثبتت معظم الدراسات في هذا المجال ذلك، فطلبتها بحاجة دائمة للتوجيه والإرشاد التربوي من قبل معلميهم في الكثير من الحالات.

ثانياً:وفق متغير المرحلة التي يدرسها المعلم:

جدول رقم (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي حسب متغير المرحلة التي يدرسها المعلم

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.25	2	0.86	0.97	* 0.47
داخل المجموعات	266.73	397	0.91		
الكلي	268.98	399			

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≥0.05)**

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمعيقات ممارسة المعلم الأردني لدورة التربوي والإرشادي حسب متغير المرحلة التي يدرسها المعلم.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الظروف والعوامل المعيقة لممارسة المعلم لدوره التربوي والإرشادي هي واحدة سواء أكانت في المدرسة الأساسية، أو الثانوية.

ثالثاً: وفق متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (15)

نتائج تحليل التباين الاحادي حسب متغيرسنوات الخبرة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.65	2	0.77	0.84	*0.03
داخل المجموعات	283.11	397	0.089		
الكلي	285.76	399			

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.05)**

يتضح من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعيقات ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والارشادي تجاه طلبته بحسب متغير سنوات الخبرة عند مستوى دلالة (α≤0.05) .

وللكشف عن دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار (L.S.D) بين المتوسطات الحسابية لمعيقات ممارسة المعلم الأردني حسب متغير سنوات الخبرة ، والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول رقم (16)

نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 -15سنة	اكثر من 15سنة
أقل من 5 سنوات		0.86	0.48* لصالح اكثر من 15سنة
من 5 -15سنوات			0.93* لصالح اكثر من 15سنة
اكثر من 15سنة			

*** دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05)**

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (16) والمتعلقة نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية حسب متغير سنوات الخبرة ، حيث تبين النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين (أقل من 5 سنوات وأكثر من 15سنة) ولصالح اكثر من 15 سنة ، وكذلك

وجود فروق بين(من 5 -15سنة وأكثر من 15سنة) ولصالح اكثر من 15 سنة. ويلاحظ على هذه النتيجة أن المعلمين من ذوي الخبرات الطويلة لم يكونوا من فئة الأكثر ممارسة لدورهم التربوي والإرشادي، كما تبين ذلك في إجابة السؤال الثاني، وبالتالي يلاحظ أنهم الأكثر استسلاماً لهذه العوامل والمعيقات التي تحول دون قيامهم بدورهم التربوي والإرشادي تجاه طلبتهم.

رابعاً: وفق متغير المؤهل العلمي:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (t-test) للفرق بين الذكور والإناث والجدول رقم (17) يبين ذلك .

جدول رقم (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	**7.50**	**3**	**2.66**	**0.77**	***0.01**
داخل المجموعات	**90.21**	**396**	**0.69**		
الكلي	**97.71**	**399**			

*** دال احصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.05) .**

يتضح من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعيقات ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والارشادي تجاه طلبته بحسب متغير المؤهل العلمي عند مستوى دلالة (α≤0.05) .

وللكشف عن دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار(L.S.D) بين المتوسطات الحسابية لمعيقات ممارسة المعلم الأردني حسب متغير المؤهل العلمي ، والجدول (18) يوضح ذلك.

جدول رقم (18)

نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير فأكثر
دبلوم متوسط		0.15	0.81	0.34*لصالح ماجستير فأكثر
بكالوريوس			0.91	0.71* لصالح ماجستير فأكثر
دبلوم عالي				0.86* لصالح ماجستير فأكثر
ماجستير فأكثر				

*** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (18) والمتعلقة نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية حسب متغير المؤهل العلمي ، حيث تبين النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين (دبلوم متوسط و ماجستير فأكثر) وبين (بكالوريوس و ماجستير فأكثر) وبين(بكالوريوس و ماجستير فأكثر) ولصالح ماجستير فأكثر. ويلاحظ على هذه النتيجة أن المعلمين من أصحاب المؤهلات العلمية العالية لم يكونوا من فئة الأكثر ممارسة لدورهم التربوي والإرشادي مقارنة مع مستويات المتغير الأخرى، كما تبين ذلك في إجابة السؤال الثاني، وبالتالي يلاحظ أنهم اعتبروا أن العوامل والمعيقات التي تحول دون قيامهم بدورهم التربوي والإرشادي تجاه طلبتهم هي من المبررات الكافية التي استندوا إليها.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون عدة توصيات:

- ضرورة مضاعفة الدور التربوي والإرشادي للمعلمين ومديري المدارس، والمرشدين التربويين في المدارس الأردنية.
- ضرورة إعادة النظر في برامج الإعداد والتأهيل التربوي للمعلمين في الجامعات ووزارة التربية والتعليم من أجل تمكين المعلمين من مهارات ممارسة هذا الدور بشكل أفضل.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المشابهة لهذه الدراسة وفق متغيرات جديدة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول دور المعلم التربوي والقيمي، من وجهة نظر الطلبة أولياء أمورهم مثلاً.

المراجــع:

- عبد الدائم، عبدالله .(1998). التعليم العالي والتحديات، **مجلة المستقبل العربي**، العدد 237، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت. ص121 - 129.

- الزيود، ماجد.(2006). **الشباب والقيم في عالم متغير**، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن.

- وزارة التربية والتعليم .(2005). **الكتاب السنوي للعام 2005 منجزات ومؤشرات**، عمان، الأردن.

- نشوان، جميل، ومحمد سلمان.(2005). **"الدور التربوي لمعلمي المرحلة الإعدادية بمدارس وكالة الغوث الدولية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية"** ، ورقة مقدمة لمؤتمر كلية التربية السادس " العلوم التربوية والنفسية : تجديدات وتطبيقات مستقبلية "22-24 تشرين ثاني 2005، جامعة اليرموك.

- متولي، نبيل، وطرفة الحلو.(2002). **"تربية وتنشئة الفرد في إطار متوازن بين ثقافة مجتمعه والاحتكاك بالثقافات المجتمعية الأخرى – دراسة مفاهيمية تحليلية"**، ندوة المستقبل، جامعة الملك سعود.

- http://www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/papers/NabilMetwallipaper.rtf

- Bray, J .(2002). " The social relationships between learning disable and non-learning disable (Special educationy**). Journal Articles**, 88(4)41-48.

- Farmen, T.(1997). "Social networks in mainstream". **Reports Research**, 20(1) 35-42.

ملاحق الدراسة

(أداة الدراسة)

أختي المعلمة المحترمة ..... أخي المعلم المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الباحثون د. ماجد الزيود و د. زهير الزعبي و د. تيسير الخوالده بإجراء دراسة بعنوان: " درجة ممارسة المعلم الأردني لدوره التربوي والإرشادي والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظرهم، وإذ نضع بين أيديكم الإستبانة المرفقة، يرجى منكم الإجابة على فقراتها بكل دقة وموضوعية، علماً بأن الدراسة تهدف لتحقيق أغراض علمية فقط.

مع خالص شكرنا وتقديرنا لكم

الباحثون

د. ماجد الزيود د. زهير الزعبي د. تيسير الخوالده

المعلومات العامة

- **ملاحظة: نرجو وضع إشارة (X) في المكان المناسب.**

- المديرية:.....

- الجنس:

- **ذكور ( )**
- **إناث ( )**

- المرحلة التي يدرسها المعلم:

- **مرحلـة أساسيـــة ( )**
- **مرحلــة ثانويـــة ( )**
- **مرحلة أساسية وثانويـة ( )**

- المؤهل العلمي:

- **دبلوم متوسط ( )**
- **بكالوريوس ( )**
- **دبلوم عالـي ( )**
- **ماجستير فأكثر ( )**

- سنوات الخبرة:

- **أقل مـن 5 سنوات ( )**
- **من 6- 15 سنـة ( )**
- **أكثـر مـن16 سنة ( )**

الرقم	الفقـــــرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
1	أقوم بتقديم فقرات إرشادية للطلبة من خلال الإذاعة المدرسية .			
2	أعطي توجيهات وإرشادات تحول مظاهر الطلبة وخاصة ما يتعلق بلباسهم وقصات شعرهم.			
3	أخصص بعض الأوقات للجلوس مع الطلبة والتعرف على مشاكلهم الدراسية وغير الدراسية.			
4	أشارك بفعالية في مجالس الآباء والمعلمين الخاصة.			
5	أسدي النصائح والإرشادات للطلبة أثناء الحصص الدراسية.			
6	أحاول تقويم السلوكيات الخاطئة للطلبة خارج أوقات الدوام الرسمي.			
7	أحفز الطلبة على الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي.			
8	أدير في نفوس الطلبة القيم العربية الإسلامية خلال الحصص الدراسية بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة.			
9	أقوم بتوعية الطلبة بالمخاطر الأخلاقية الناجمة عن التقنيات الحديثة (الساتلايت، الإنترنت، الإعلام، الفضائيات، ...الخ) بما يتفق مع الشرع.			
10	أعزز في الطلبة قيم احترام الوقت وأهمية المحافظة عليه واستثماره.			
11	أطلب من الطلبة المحافظة على نظافة الغرف الصفية والساحات.			
12	أنقل الملاحظات الإدارية حول سلوكيات الطلبة غير المرغوبة في الإذاعة المدرسية.			
13	أغرس في الطلبة حب الرموز الدينية والوطنية والقومية.			
14	أشجع الطلبة على استخدام اللغة العربية باعتبارها لغة ثقافتنا العربية والإسلامية.			
15	يجب أن يقتصر دوري على الالتزام بتعليمات المنهاج الرسمي فقط.			
16	أقوم بفض المنازعات بين الطلبة في حال وقوعها، ولو كانت خارج المدرسة.			
17	أحذر الطلبة من التدخين وأبين لهم مضاره.			
18	أنصح الطلبة بعدم الانجراف وراء النزعات الاستهلاكية غير الضرورية.			
19	أحث الطلبة على المحافظة على الأثاث والممتلكات المدرسية.			
20	أتواصل مع أولياء أمور الطلبة وأعطيهم فكرة عن سلوكات أبنائهم.			
21	أحث الطلبة على الاهتمام بالدراسة وأبين لهم أهمية التعليم.			
22	أشجع الطلبة على التعبير الحر عن آراءهم في أثناء الحصص، ومن خلال المشاركة في الإذاعة المدرسية ومجلات الحائط .			

* أخي المعلم.. أختي المعلمة: ضع إشارة (X) في المكان المناسب لما تعتقد أنه من المعوقات لممارسة دورك التربوي والإرشادي تجاه طلبتك.